



تنفيذ

# تعدد اللغات

في المنظمات الدولية



تطبيق التنوع اللغوي

## عالم متعدد اللغات

- ٥ ..... بعض المناطق اللغوية الكبرى في العالم
- ١٠ ..... التزام الفرنكوفونية لصالح تعدد اللغات
- ١١ ..... التحديات المتعلقة بتنفيذ تعدد اللغات

## التطبيقات اللازمة

- ١٦ ..... في الترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية
- ١٨ ..... في تعيين الموظفين
- ٢٩ ..... في الاتصال و الإعلام
- ٢٩ ..... في العمل الجماعي
- ٢٠ ..... في السلطات صاحبة القرار

## معلومات مفيدة

- ٢٢ ..... أيام اللغات
- ٢٤ ..... اتصالات
- ٢٥ ..... النظام اللغوي في المنظمات الدولية الرئيسية
- ٢٨ ..... الدول و الحكومات أعضاء الفرنكوفونية
- ٢٩ ..... دليل الفرنكوفونية حول استعمال اللغة الفرنسية في المنظمات الدولية



يتدرج عملنا في إطار استراتيجية تتعلق بجميع اللغات، أي تعدد اللغات كأداة ديمقراطية العلاقات الدولية. وكل ما لا يضر معالجة اللغات الرسمية على قدم المساواة و لغات العمل ضمن النطاق الدولي هو بالتأكيد يؤثر ايجاباً على جودة الحوار و التعاون، و هما أسس تعدد الأطراف الذي تعلي من شأنه الفرنكوفونية.

عبده ضيوف،

الأمين العام للفرنكوفونية، ٢٠٠٨



عامل أساسي في تواصل الانسجام بين الشعوب، يكتسب تعدد اللغات أهمية خاصة جداً.... يدعم تعدد اللغات التسامح و يضمن مشاركة مجال أكثر فعالية من قبل الجميع في مسار عمل المنظمة و فعالية أكبر و نتائج و التزام أفضل. ينبغي الحفاظ على تعدد اللغات و تشجيعه من خلال أعمال متعددة ... ضمن منظور تشاركي وتواصل.

تقرير الأمين العام،

بان كي مون،

في تعدد اللغات، ٢٠٠٧





## عالم متعدد اللغات

### بعض المناطق اللغوية الكبرى في العالم

#### منطقة ناطقي اللغة الإنجليزية

وضع : اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية أو شبه الرسمية في ٥٤ دولة تتوزع في جميع القارات. تجمع رابطة الكومنولث جميع البلدان الناطقة



باللغة الإنجليزية.

السكان : حوالي ١,٨ مليار نسمة.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و لغة عمل في جميع المنظمات الدولية (باستثناء الاتحاد البريدي العالمي) و المنظمات الإقليمية (باستثناء المنظمات التي تتقيد بمجموعة بلدان أو بمناطق جغرافية محددة).

ناطقون : يقدر عدد ناطقي اللغة الإنجليزية بـ ٥٠٠ مليون كعدد كلي للناطقين (و بعض التقديرات تصل إلى ١ مليار). إن الإنجليزية هي اللغة الأم الثانية الأكثر محكية في العالم.

تعليم : يفوق عدد متعلمي اللغة الإنجليزية 2 مليار في العالم. إن المجلس الثقافي البريطاني موجود في ١١٠ دولة في العالم.

## منطقة ناطقي اللغة العربية



وضع : العربية هي اللغة الرسمية أو شبه الرسمية في ٢٢ دولة. تجمع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (ألكسو) البلدان

الناطقة بالعربية.

السكان : يقدر بـ ٣٥٠ مليون نسمة.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و/أو لغة عمل في معظم هيئات منظمة الأمم المتحدة و المؤسسات المتخصصة و كذلك في المنظمات الرئيسية الإقليمية العربية (جامعة الدول العربية، المنظمة الاشتراكية الدولية (OCI)، اتحاد المغرب العربي (UMA)، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (ألكسو)).

ناطقون : عددهم ٢٥٠ مليون تقريباً.

تشغل العربية، أو مختلف اللغات العربية الممارسة، المركز الرابع في اللغات الأكثر محكية في العالم، و ذلك آخذين بعين الاعتبار فقط الأشخاص الذين لغتهم الأم هي العربية.

تعليم : إن أهم أساس للغة العربية هو الديانة الاسلامية التي تتيح للعديد من الأشخاص التمكن من قراءتها على الأقل. لذلك، في بعض الدول، فإن اللغة العربية تستخدم فقط في إطار ممارسة الشعائر الدينية (بنجلاديش، اندونيسيا، إيران، الباكستان، تركيا).

## منطقة ناطقي اللغة الفرنسية



وضع : إن الفرنسية هي اللغة الرسمية أو شبه الرسمية في ٣٢ دولة و حكومة من المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF).

السكان : حوالي ٣٥٠ مليون نسمة.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و لغة عمل في معظم هيئات منظمة الأمم المتحدة و جميع اللجان الإقليمية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة (ما عدا البنك الدولي و صندوق النقد الدولي (FMI)) و المنظمات الأمريكية الأربع (البنك الأمريكي للتنمية (BID)، مركز أونتاريو للوقاية من الاعتداءات (COPA)، الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين (FIPA)، منظمة الدول الأمريكية (OEA)) و المنظمين الإقليميتين الأمريكيتين (النفطا،

جمعيات دول الكاريبي (AEC)) بل أيضاً حلف الناتو و الاتحاد الأوروبي و  
 أكثرية المنظمات الإقليمية الإفريقية (الاتحاد الاقتصادي و النقدي لغرب  
 إفريقية (UEMOA)، البنك الإفريقي للتنمية (BAD)، المجموعة الاقتصادية  
 لدول إفريقية الغربية (CEDEAO)، الاتحاد الإفريقي (UA)).

ناطقون : يوجد ٢٢٠ مليون شخص في العالم يجيدون اللغة الفرنسية،  
 علماً أن هذا العدد لا يشمل قسماً كبيراً من السكان الأميين في الجنوب و  
 الذين في إمكانهم أن يتكلموا الفرنسية أو يستوعبوا اللغة (و لكنهم لا  
 يستطيعون قراءتها و لا كتابتها). إن الفرنسية هي خامس لغة الأكثر محكية  
 في العالم.

تعليم : يعدّ عدد المتعلمين ١١٦ مليون شخص (ونصفهم كمتعلمي لغة  
 أجنبية). إن الفرنسية لغة عالمية و لغة تعليم بل إنها كذلك إحدى اللغات  
 النادرة المدرّسة في كافة القارات. إنها حاضرة في أنظمة تربوية و جامعية  
 تشجعها و تدرسها شبكات ثنائية أو تعددية دولية أو غير حكومية، و منها  
 المعاهد الفرنسية ومعاهد Alliances الفرنسية التي تمثل أكثر من ١١٠٠  
 مركز في أكثر من ١٣٠ دولة.

### منطقة ناطقي اللغة الإسبانية



وضع : الإسبانية هي اللغة الرسمية أو شبه  
 الرسمية في ٢٠ دولة. تشمل منظمة الدول  
 الإسبانية - الأمريكية للتربية و العلوم و الثقافة (OEI) و أمانتها العامة  
 (SEGIB) و البلدان الناطقة بالإسبانية .

السكان : يبلغ عدد سكان معظم الدول الناطقة بالإسبانية تقريباً ٣٨٠  
 مليون شخص.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و/أو لغة عمل في معظم هيئات  
 منظمة الأمم المتحدة و المؤسسات المتخصصة و كذلك في المنظمات  
 الرئيسية، و المنظمات الإقليميتين الإفريقيتين (مجموعة التنمية الإفريقية  
 الجنوبية (SADC)، الاتحاد الإفريقي (UA)، و الاتحاد الأوروبي و جميع  
 المنظمات الأمريكية الإقليمية (النفقا، جمعيات دول الكاريبي، و دول السوق  
 المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي (MERCOSUR)).

ناطقون : يقدر عدد ناطقي اللغة الإسبانية بـ ٤٥٠ مليون شخص (٣٢٩  
 مليون منهم ينطقونها كلغتهم الأم).

تعليم : يتعلم ١٤ مليون تلميذ اللغة الإسبانية كلغة أجنبية (5 مليون منهم في البرازيل). مع مراكز متواجدة في كل أنحاء العالم، يكرس معهد برتر بانتييس جهوده لتشجيع و تعليم اللغة الإسبانية وكذلك نشر الثقافة الإسبانية و الإسبانية - الأمريكية.

### منطقة ناطقي اللغة البرتغالية



وضع : تعتمد ثمانية بلدان في أربع قارات اللغة البرتغالية كلغة رسمية. و هي كذلك إحدى اللغات الرسمية في المنطقة الإدارية الخاصة لماكاو (مع

اللغة الصينية) و تيمور الشرقية (مع اللغة التيتومية).

تجمع مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية (CPLP) مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

السكان : تقدر بـ ٢١٥ مليون نسمة.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و/أو لغة عمل في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (UNESCO)، و عدة منظمات إقليمية أمريكية (دول السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي (MERCOSUR)، منظمة الدولة الأمريكية (OEA)، اتحاد الدول أمريكا الجنوبية (UNASUR) و وكالة الطاقة الدولية (EIA)) و الاتحاد الأوروبي، بل و كذلك في ثلاث من المنظمات الإقليمية الإفريقية (الاتحاد الإفريقي (UA)، مجموعة التنمية الإفريقية الجنوبية (SADC) و المجموعة الاقتصادية لدول الإفريقية الغربية (CEDEAO)).

ناطقون : ٢٤٠ مليون.

تعليم : يكلف معهد كامويس لتشجيع اللغة و الثقافة البرتغالية في البلدان الأجنبية.



## منطقة ناطقي اللغة الروسية



وضع : الروسية هي اللغة الرسمية في ٤ دول.  
السكان : تقدر بـ ١٧٥ مليون نسمة.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و/أو لغة عمل في معظم هيئات منظمة الأمم المتحدة و المؤسسات المتخصصة و كذلك في المنظمات الإقليمية الأوروبية والآسيوية (منظمة الأمن و التعاون في أوروبا (OSCE)، مجلس أوروبا، اتحاد الدول المستقلة (CEI)، منظمة شانغهاي للتعاون ((OCS).

ناطقون : بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليون شخص في العالم، خاصة في أوروبا الشرقية و في آسيا. إن اللغة الروسية هي اللغة الأم لـ ٢٠٠ مليون شخص (٧٠ مليون منهم خارج روسيا).

تعليم : يوجد بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون شخص يتعلمون الروسية في العالم.

## منطقة ناطقي اللغة الصينية



وضع : إن الصينية هي اللغة الرسمية أو شبه الرسمية في خمس دول أو مناطق (صين، هونغ كونغ،

مكاو، سنغافورة، تايوان).

السكان : ١,٤ مليار نسمة.

مركز اللغة في المنظمات : إنها لغة رسمية و/أو لغة العمل للهيئات الأساسية من منظمة الأمم المتحدة و مؤسساتها المتخصصة و المنظمتين الإقليميتين الآسيويتين (جمعية آسيا للدول الجنوبية الغربية (ASEAN) و منظمة شانغهاي للتعاون ((OCS).

ناطقون : حوالي ١ مليار و ٤٤٥ مليون شخص ينطقون بـ «اللغات الصينية» في العالم، و ٨٣٦ مليون منهم ينطقون بالماندرينية. عديداً، إن الصينية هي في الحقيقة أول لغة الأكثر محكية في العالم.

تعليم : تقريباً ٤٠ مليون متعلم الصينية كلغة أجنبية (وهناك تقديرات بأن يكون عددهم حوالي ١٠٠ مليون بحلول العام ٢٠٢٠) حسب التقديرات الرسمية الصينية.

في الدول الغربية، تؤمن حالياً ٧٠٠ مؤسسة للدراسات العليا تعليم الصينية. تقدم معاهد كُونفُوشِيُوس المتواجدة في عدة مدن في العالم محاضرات بالصينية و تشارك أيضاً بنشر الثقافة الصينية.

## التزام الفرنكوفونية لصالح تعدد اللغات

إن كانت الأولية للفرنكوفونية تقوية ممارسة الفرنسية كلغة اتصال و تعاون و تعليم ضمن منطقة ناطقي الفرنسية، فهي في الوقت ذاته اختارت الفرنكوفونية أن تتدرج في غاية أوسع و هي : *التنوع الثقافي و اللغوي*.

### تعدد اللغات : عامل الديموقراطية

في تشرين الثاني ١٩٩٨، انعقدت في جنيف، بمبادرة من الفرنكوفونية، ندوة تجمع موظفين دوليين و دبلوماسيين حول مسألة اللغة الفرنسية و تعدد اللغات في المنظمات الدولية. و كان الهدف منها التذكير بأهمية التنوع اللغوي كعامل ديمقراطية في العلاقات الدولية.

و قد ورد من بين الاقتراحات المقدمة في هذه المناسبة تأسيس لجنة مراقبة و حماية تعدد اللغات في المنظمات الدولية. و ذلك من أجل الحفاظ على احترام مكانة لغات العمل و ضرورة لفت نظر جمعيات البلدان الناطقة بالإنجليزية و البرتغالية و الإسبانية على الأخذ بعين الاعتبار عامل اللغة كمقياس في التعيين.

### التنوع الثقافي : شرط عولمة عادلة و تضامنية و سلمية

في حزيران ٢٠٠١، بكتونو، اقترح المؤتمر الوزاري الثالث للفرنكوفونية حول الثقافة تأسيس أداة قضائية دولية تشدد على أهمية التنوع الثقافي و ضرورة تعزيز و حماية مجال الثقافة.

بقيت هذه المسألة في محور اهتمام الفرنكوفونية، التي أدرجتها في إطار استراتيجي عقدي و التي أقرت خلال القمة العاشرة لرؤساء الدول و الحكومات (واغادوغو ، تشرين الثاني ٢٠٠٤). حيث حددت هذه القمة المهام الكبرى للمنظمة الدولية للفرنكوفونية و منها ترويج اللغة الفرنسية و التنوع الثقافي و اللغوي.

في تلك الفترة، بذلت الفرنكوفونية مجهوداً كبيراً من أجل إقرار معاهدة على حماية و ترويج تنوع المصطلحات الثقافية من قبل اليونسكو، نص رشحته المؤتمر العام في ٢٠٠٥ و أصبح ساري المفعول في آذار ٢٠٠٧.

احترام اللغات الرسمية في المنظمات الدولية : ضمانا للعدالة و الفعالية  
 في أيلول ٢٠٠٦، ببوخارست، أقرت القمة الحادية عشرة لرؤساء الدول و حكومات الفرنكوفونية الدليل حول استعمال اللغة الفرنسية في المنظمات الدولية. إذ أقرت الدول و الحكومات الأعضاء في الفرنكوفونية هذا النص، ليس فقط من أجل الدفاع عن الفرنسية، و لكنها إدراكاً منها لأهمية تعدد اللغات و احترام مكانة اللغات الرسمية و لغات العمل ضمن المنظمات الدولية.

## التحديات المتعلقة بتنفيذ تعدد اللغات

إن التحديات المتعلقة بمسألة لغات الاتصال ضخمة في السلطات الدولية المتخصصة بجوهرها للحوار و المفاوضة. هذه التحديات تؤثر في الواقع على العمل الفعال و الديمقراطي لدى المنظمات و الذي لا يتحقق دون حد أدنى من المساواة في الوصول للإعلام والتحدث بلغة متقنة.

### ديموقراطية



إذا افترضنا أن لغة تحمل رؤية للعالم فإن ممارسة لغة واحدة تكوّن حاجزاً لتجربة تنوع الثقافات و تعدد الآراء و تحصر حصول المواطنين على الأخبار التي تخصهم.  
 يشكل احترام تعدد اللغات سوراً ضد الفكرة الموحدة.  
 و يشارك في ديمقراطية العلاقات الدولية.

### تعادلية

في منظمة دولية، تمتلك كل دولة عضوة الحقوق و الواجبات نفسها. و لكي يحظى صوتها بالمشاركة في التبادلات، يجب أن يتم الحصول على الإعلام و المشاركات بجميع اللغات الرسمية و بسهولة.

## فعالية

تصحح خدمات الترجمة النصوص في أغلب الأحيان، لأنها مكتوبة بلغة إنجليزية ضعيفة، غير واضحة وغير موجزة. إن الخطب بلغات غير فصيحة تفقد جوهرها وتجعل الترجمة الشفوية صعبة للمتترجمين. في إطار عمليات حفظ السلام، فإن اتقان لغة السكان المعنية هي ضمانة الفعالية.

## الاعلام

إن الحصول على الإعلام و الوثائق باللغات الرسمية و بلغات العمل شرط الزامي في الممارسة الكاملة لعمل الموظفين و الممثلين و مندوبي المهمات الدائمة. لأنه من خلال الترجمة الشفوية، سوء التفاهم قد يكون مصدراً للمنازعات.

و كذلك من الضروري للمنظمات أن تتأكد من توزيع الرسائل إلى عدد كبير من الناس مع استعمال كلمات صحيحة و لا سيما فيما يتعلق بمواضيع حساسة و تنمية حوار بين الثقافات.

## اتصال

كل موظف أو ممثل أو مندوب من حقه أن يعبر عن نفسه باللغة التي يرتاح إليها أكثر، عندما يسمح له النظام اللغوي للمنظمة بذلك. إن اختيار لغة الاتصال قد يؤثر على قدرة التعبير و التفاهم و الدفاع عن آرائه و اهتمامه. عندما يستخدم الموظف لغة غير لغته الأم، أو لغته الأجنبية التي يتقنها أكثر، يميل إلى السهولة و إلى فقر تنوع أفكاره و عرضه. و هذا يسبب فقدان فعالية الرسالة.

إن الارتياح و الدقة في الخطاب هما شرطان أساسيان لإنشاء حوار متنوع في بيئة العمل و خاصة للموظفين و الدبلوماسيين.



## حوار و تفاوض

إن أحادية اللغة تقلل أيضا من قدرة السلطات الدولية على انتاج رؤى و إجابات و تطبيقات متعددة (مستوحاة من الثقافات المتعددة) لكي تواجه تعقيد التحديات وتلبي نداء تلك التحديات.





# التطبيقات اللازمة

ليست المشكلة باستخدام اللغة الإنجليزية بل بسيطرة لغة واحدة و ذلك  
بعذر، مع الأسف خاطئ، اتصال أسهل.  
إن الهدف هو استعادة التوازن الديناميكي بين اللغات الرسمية و لغات  
العمل في المنظمات.  
إن الدبلوماسيين و الموظفين هم العامل الرئيسي في تضامن الجهود لتعدد  
اللغات.  
إن اللغة ليست هدفاً بحد ذاتها و لكنها أداة مفضلة تستطيع أن تعبر فكرو  
نظرة معينة عن العالم و التحديات الكبرى الدولية.

## في الترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية

### ■ خلال الاجتماعات الرسمية

#### تأكيد الديمقراطية و فعالية التبادلات

من الواجب على كل مندوب أن يعبر عن نفسه بإحدى اللغات الرسمية في بلده أو باللغة الرسمية للمنظمة التي يتقنها أكثر.  
إن المترجمين التحريريين و الشفويين - المتوقعون دائماً في تلك الظروف - يشجبون سلوكاً عادة ما يكون شائعاً و هو كتابة نص أو طلب الكلام في لغة تقريبية في أغلب الأحيان.  
إن دقة التبادلات تتأثر و تجعل التكلفة الإضافية لتدقيق و تصحيح النصوص المبعوثة إلى خدمات الندوات تتضخم سنة بعد سنة.

ان لزم الأمر، يجب ألا يتردد :

تأجيل اتخاذ قرار أو اقتراح أو كل تقرير آخر عندما تكون الوثائق غير جاهز في لغات العمل.

طلب تأجيل اجتماع عندما تكون ترجمة الوثائق التحضيرية أو النصوص الرسمية غير واضحة.

التأكد أن الوثائق المتعلقة بجو ل الأعمال مطبوعة في لغات العمل.

رد فعل أمام منسق مكلف بمسؤولية تعدد اللغات أو بخدمة اختصاصية عند ما تكون وثيقة، أو بيان، غير جاهزة في اللغات الرسمية للمنظمة.

احتجاج لدى الخدمة المرسله عندما يكون الإعلام المنشور في موقع انترنت المنظمة غير مترجم إلى لغة أخرى.



## ■ خلال اجتماعات غير رسمية

### محاولة التفاهم الجماعي، خيار السهولة و التدقيق

إن كثرة الاجتماعات غير الرسمية الأحادية اللغة تؤثر على السير الديموقراطي و تفسد تمثيل المنظمات المشاركة و تقلل مستوى وصول الإعلام إلى المتباحثين.

### لا يجب التردد في :

الإبلاغ عن تغيب الترجمة الفورية خلال اجتماع غير رسمي و لكنه يقدم في الحقيقة طابعاً شبه دستوري.

التعبير بلغة الموظف أو بلغة من اللغات الرسمية التي يتقنها أكثر.

مطالبة ترجمة الوثائق المفحوصة في اللغات الرسمية من المنظمات لدى القسم المعني بها.

فيما يخص بالاجتماعات التقنية، المبادرة بتنظيم اجتماعات لكل منطقة لغوية و لا سيما حول موضوعات متخصصة.





### ■ تجنب العنصرية في التعيين

خلال التعيين في المنظمات الدولية، يطلب من الموظف إتقان إحدى لغات العمل و لكن، في التطبيق، الإنجليزية هي اللغة الوحيدة المطلوبة. وبالإضافة إلى ذلك، تقام أغلبية عملية التعيين باللغة الإنجليزية و هذا يدعم ناطقي الإنجليزية الأصليين و يشدد مرة أخرى الميل إلى أحادية اللغة.

#### العمليات التطبيقية التي قد يمكن الالتزام بها :

مطالبة النشر الفوري للوظائف الشاغرة في جميع المستندات و بجميع لغات العمل.

التأكد أن المرشحين المختارين للوظائف الاستراتيجية (مدير، رئيس قسم متحدث رسمي) يمارسون لغتين العمل على الأقل أو أن يلتزموا بإجادتهما.

التأكد أن تكون هيئة الاختيار المسؤولة عن المقابلات متعددة اللغات و أن تختبر فيها بشكل فعلي ممارسة لغات العمل / الرسمية المتعددة خلال مقابلات التعيين.

ضرورة ذكر أن الموظفين الجدد في إطار عمليات حفظ السلام قادرين على التعبير باللغة الرسمية للبلد الذي تنشر هذه العمليات فيها.

التشديد عند تعيين الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، الذي يتحمل مسؤولية تنسيق نشاطات عمليات المنظمات الدولية في وكالات الأمم المتحدة على أرض الواقع في البلدان المشاركة، أن يتقن فعلياً اللغة الرئيسية للبلد الذي عين فيه.

### ■ مخاطبة الجميع

يطلب من الأمانة أن تبعث مذكراتو رم اسلات بلغة الدبلوماسية المعني و الذي بالمقابل سيرسل إجابته إلى الأمانة باللغة التي يختارها.

تحسين الاستقبال الهاتفي و موقع لا نترنت للوفود الوطنية على أن كون بإحدى اللغات الرسمية من بلدها.

إشارة إلى عدم التوازن في موقع لا نترنت بين المضمون بالإنجليزية و المضمون بلغات العمل الأخرى.

يطلب أن تكون الإشارات و لوحات الإعلان و الأوامر داخل الأبنية متوفرة بكل اللغات الرسمية.

### في العمل الجماعي

#### ■ العمل على جميع المستويات

إن تعدد اللغات مبدأ رئيسي في النصوص (قرار كل سنتين في منظمة الأمم المتحدة، نظام الاتحاد الأوروبي، مرسوم تأسيسي في الاتحاد الإفريقي...) و لكن يفترض التزام الجميع.

دعم تشكيل مجموعات لغوية ضمن المنظمات الدولية مثل مجموعات السفراء الفرنكوفونيين.

مطالبة السلطات الوطنية بإجراء تدريبات و مرافقات لغوية.

محاولة رفض إجراءات التوفيرية التي قد تضر سلباً على مكانة اللغات الرسمية و لغات العمل وممارستها.

العمل بالتعاون الوثيق مع ممثلي كل المناطق اللغوية ضمن المنظمات الدولية أو الإقليمية لرفض احترام مبادئ التنوع الثقافي و اللغوي و احترام وضع اللغات.

## في السلطات صاحبة القرار

### ■ اتخاذ القرارات

ضمن كل منظمة و إضافة إلى الاجتماعات القانونية المتعلقة بالميزانية، يجب الاهتمام ببعض السلطات صاحبة القرار التي بإمكانها أن تدعم و تشجع تعدد اللغات، كما هو الحال في الأمم المتحدة :

**لجنة الإعلام :** يطرح هذا الاجتماع السنوي جميع المسائل التي تتعلق بالإعلام و الاتصال. ينشأ قرار، من بعد أعمال هذه اللجنة، يحتوي على العدد من الأحكام التي تؤثر على تعدد اللغات. إذأ، من الضروري الاهتمام بهذه اللجنة. إن هذا القرار السنوي يكمل قرار كل سنتين حول تعدد اللغات، أقرته الجمعية العامة و فيه تكرر بعض الأحكام بأكملها.

**لجنة المؤتمرات و هو مقر 23 دولة** عضوة. تجتمع هذه اللجنة لمدة أسبوع في أول شهر أيلول من كل سنة. تتخذ لجنة المؤتمرات إجراءات مهمة لها تأثير مباشر على الترجمة الشفوية و الترجمة التحريرية. لذلك يجب على داعمي تعدد اللغات أن يحضروا هذه اللجنة كمراقبين.

**اجتماعات تقدير الجودة :** تنظم الخدمات اللغوية هذه الاجتماعات التي تعقد مرتين بالسنة و تهدف إلى جمع ملاحظات الدول الأعضاء حول تحسين الخدمات اللغوية.

**القرار حول إدارة الموارد البشرية :** يتخذ هذا القرار مرتين سنوياً و يتناول مسائل تحتوي على مقياس لغوي و تتعلق بالتعيين، و بالتعليم و بالحركية المهنية.



# معلومات مفيدة

● أيام اللغات

● اتصالات

● النظام اللغوي في المنظمات الدولية الرئيسية

● الدول و الحكومات أعضاء الفرنكوفونية

● دليل الفرنكوفونية حول استعمال اللغة الفرنسية في المنظمات

الدولية

## ● أيام اللغات في منظمة الأمم المتحدة

أدخلت أيام اللغات في منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠١٠ من أجل تشجيع تعدد اللغات و التنوع الثقافي و أيضاً من أجل

Journées des langues  
aux Nations Unies

© United Nations

ممارسة العدل فيما بين اللغات الرسمية الست لدى المنظمة. تحتفل مكاتب الأمم المتحدة عبر العالم ستة أيام خاصة و مكرسة كل واحدة منها للغة رسمية : الفرنسية (٢٠ آذار)، الصينية (٢٠ نيسان)، الإنجليزية (٢٣ نيسان)، الروسية (٦ حزيران)، الإسبانية (١٢ تشرين الأول)، و العربية (١٨ كانون الأول).

<http://www.un.org/fr/events/observances/days.shtml>

## ● اليوم العالمي للفرنكوفونية

منذ ١٩٩٠ يحتفل الناطقون باللغة الفرنسية في جميع القارات في ٢٠ آذار باليوم العالمي للفرنكوفونية. مناسبة للناطقين باللغة الفرنسية عبر العالم



ليثبتوا التضامن و رغبتهم بالعيش معاً بالرغم من الفوارق بينهم و تنوعهم. و تم اختيار ٢٠ آذار للاحتفال بذكرى توقيع معاهدة تأسيس وكالة التعا الثقافي و المهني (ACCT) في ١٩٧٠ في نيامي (النيجر) و التي أصبحت اليوم المنظمة الدولية للفرنكوفونية. <http://www.20mars.francophonie.org/>

## ● اليوم الأوروبي للغات

بمبادرة من المجلس الأوروبي يحتفل باليوم الأوروبي للغات كل سنة في ٢٦ أيلول منذ ٢٠٠١. مئات النشاطات عبر أوروبا تحتفل بتنوع اللغات و تشجع تعلمها لأن « الاحتفال



باللغات يعني الاحتفال بالتنوع». [www.coe.int/EDL](http://www.coe.int/EDL)

## ● اليوم الدولي للغات الأم

عام 1999 في ٢١ شباط أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (UNESCO) اليوم الدولي للغة الأم. إن ثقافة السلام لن تبني إلا في منطقة حيث الجميع لديه الحق بممارسة لغته الأم بشكل كامل و بكل حرية في كل ظروف الحياة. " فليكن تقدير و احترام التنوع الثقافي في مجال اللغة يلهم تضامن على أساس التفهم، و التسامح و الحوار و ليكن كل نشاط يدعم ممارسة اللغات الأم يخدم ليس فقط تشجيع التنوع اللغوي بل أيضاً تعليم تعدد اللغات و يلفت انتباهنا في تعددية التقاليد اللغوية و الثقافية في العالم".

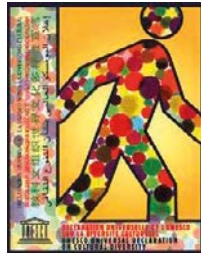
<http://www.un.org/fr/events/culturaldiversityday/>.



## ● اليوم العالمي للتنوع الثقافي للحوار و التنمية

يوم ٢ تشرين الثاني ٢٠٠١ أقرت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (UNESCO) إعلانها العالمي حول التنوع الثقافي. يعترف هذا التصريح، لأول مرة، بالتنوع الثقافي " كموروث مشترك للبشرية" و يعتبر أن المحافظة عليه هي ضرورة عملية و أخلاقية لا تفرق عن احترام كرامة الانسان. من بعد ذلك، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢١ أيار يوماً عالمياً للتنوع الثقافي للحوار و التنمية من أجل تعميق التفكير حول قيم التنوع الثقافي و ذلك لتعلم كيفية " العيش معاً " بشكل أفضل.

<http://portal.unesco.org>



# اتصالات

## منسقو تعدد اللغات ضمن المنظمات الدولية

- منسق تعدد اللغات في أمانة الأمم المتحدة بنيويورك  
السيد بيتر لونسكي - تيفانتهال  
الأمين العام المعاون لشؤون الاتصال و الإعلام  
إدارة الإعلام، الأمم المتحدة  
ن ي ١٧٠٠١٧. نيويورك، الولايات المتحدة
- منسق تعدد اللغات في مكتب الأمم المتحدة بجنيف  
السيد زهنغن لي  
مدير قسم خدمات الترجمة الشفوية  
قسم خدمات المؤتمرات  
مكتب الأمم المتحدة في جنيف . مكتب ب. ٥٣٢  
zli@unog.ch
- منسق تعدد اللغات في المنظمة العالمية للصحة  
الدكتور و مان مومن، منسق الأنباء  
٢٠ شارع أيبيا . ١٢١١ جنيف ٢٧  
البريد الإلكتروني : momen@who.int
- مندوبة أوروبية للتربية و الثقافة و تعدد اللغات و الشباب  
السيدة أندرولا فاسيليو  
شارع دولا لوا ٢٠٠ بيرل ١٠ / ١١٠  
ب - ١٠٤٩ بروكسيل  
البريد الإلكتروني : androulla.vassiliou@ec.europa.eu
- منسق الفرنسية لجنة الاتحاد الإفريقي  
السيد توماس تشيغفري  
مكتب نائب الرئيس،  
لجنة الاتحاد الإفريقي  
ص. ب. ٣٢٤٣ أديس أبابا - إثيوبيا  
البريد الإلكتروني : TschiggfreyT@africa-union.org



# المنظمات الدولية الرئيسية النظام اللغوي في

لغات العمل	اللغات الرسمية	المنظمات
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي <b>الأمانة العامة</b> : فرنسي و إنجليزي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي و وسي	الجمعية العامة للأمم المتحدة النظام الداخلي، مادة ٥١ (A/520/Rev.15)
إنجليزي <b>ترجمة</b> : عربي، إسباني، فرنسي، مندريني، برتغالي، روسي	غير مخصصة	البنك الدولي (BM)
إنجليزي، عربي، فرنسي	إنجليزي، عربي، فرنسي	الهيئة الاقتصادية لأفريقيا في الأمم المتحدة (CEA) النظام الداخلي، مادة ٣١ - ٣٥ (E/CN.14/111/Rev.8/Corr.2)
إنجليزي، فرنسي، برتغالي	إنجليزي، فرنسي، برتغالي	المجموعة الاقتصادية لدول إفريقيا الغربية (CEDEAO)
إنجليزي، فرنسي	إنجليزي، فرنسي	محكمة العدل الدولية (CIJ) وضع العام ١٩٤٥، مادة ٣٩، ١
<b>الأمانة العامة</b> : إنجليزي، فرنسي	ألماني، إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (CNUCED) النظام الداخلي، مادة ٦٩ (TD/B/740) و مادة ٦٤ (TD/63/Rev.2)
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	مجلس الأمن للأمم المتحدة النظام الداخلي، مادة 41 (S/96/Rev.7)

لغات العمل	اللغات الرسمية	المنظمات
إنجليزي، إسباني، فرنسي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (Ecosoc) النظام الداخلي، مادة ٣٢ (E/5715/Rev.2) و (E/5975/Rev.1) للجان التقنية.
إنجليزي ترجمة: ألماني، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، برتغالي، روسي	غير مخصصة	صندوق النقد الدولي (FMI) قوانين ونظام، مادة C13
إنجليزي، فرنسي	إنجليزي، فرنسي	منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) اتفاقية ١٤ كانون الأول ١٩٦٠.
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	المنظمة الدولية للطيران المدني (OACI) النظام الداخلي للمؤتمر العام، مادة 64 و ٦٥ والنظام الداخلي للمجلس، مادة ٥٦.
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي	منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة (FAO) النظام العام، مادة XLVII.
إنجليزي، إسباني، فرنسي ترجمة: ألماني، عربي، صيني، روسي	إنجليزي، فرنسي (في المؤتمرات واللجان)	منظمة الدولية للعمل (OIT) نظام المؤتمر الدولي للعمل، مادة ٢٤ و ٥٨.
إنجليزي، إسباني، فرنسي	إنجليزي، إسباني، فرنسي	المنظمة العالمية للتجارة (OMC)
ألماني، إنجليزي، بلغاري، دنماركي، إسباني، إستوني، فنلندي، فرنسي، إغريقي، مجري، إيرلندية، إيطالية، لتوني، ليتواني، مالطي، هولندي، بولوني، برتغالي، روماني، سلوفاكي، سلوفيني، سويدي، تشيكي. في اللجنة: ألماني، إنجليزي، فرنسي.		الاتحاد الأوروبي (UE) الجمعية الأوروبية، النظام الداخلي، مادة ١. المعاهدة المنشئة للجمعية الأوروبية.

لغات العمل	اللغات الرسمية	المنظمات
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	المنظمة العالمية للملكية الفكرية (OMPI) مادة ٦،٢ و ٧١ لمعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية و الجمعية العامة للدول الأعضاء
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	المنظمة العالمية للصحة (OMS) النظام العام للمجلس التنفيذي، مادة ٢. الجمعية العامة و المجلس التنفيذي.
إنجليزي، عربي، إسباني، فرنسي، برتغالي	إنجليزي، عربي، إسباني، فرنسي، برتغالي، سواحيلي، و اللغات الإفريقية الأخرى	الاتحاد الإفريقي (UA) حكم تأسيس، مادة ٢٥، النظام الداخلي للمؤتمر، مادة ١٤، النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، مادة ١٥ و النظام الداخلي لمجلس الممثلين الدائمين، مادة ١٠
إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي	غير مخصصة	الاتحاد الدولي للاتصالات (IUT) المؤتمر المطلق الجزئي في نيس (١٩٨٩) و قرارات ١٠٣ و COM 6/1 لمؤتمرات مينيابوليس (٢٠٠٢) و مراكش (١٩٩٨).
مؤتمر و مجلس تنفيذي: إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، روسي الأمانة: إنجليزي، فرنسي	مؤتمر عام: إنجليزي، عربي، صيني، إسباني، فرنسي، هندي، إيطالي، برتغالي، روسي	منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (Unesco) النظام الداخلي للمؤتمر العام، مادة ٥٠، ٥٤ و ٥٥ و النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، مادة ٢١

# أعضاء الفرنكوفونية الدول و الحكومات

إن المنظمة الدولية للفرنكوفونية موجودة في القارات الخمس،  
وتجمع ٧٧ دولة و حكومة و من بينها ٥٧ عضو و ٢٠ مراقب.

## ■ ٥٧ دولة و حكومة عضوة و مشاركة :

ألبانيا . إمارة أندورا . أرمينيا . بلجيكا . البنين . بلغاريا . بوركينا فاسو .  
البورندي . كمبوديا . الكامرون . كندا . كندا : برنسفيك الجديد . كندا :  
كيبيك . الرأس الأخضر . قبرص\* . جزر القمر . الكونغو . ساحل العاج .  
جيبوتي . الدومينيك . مصر . يوغسلافيا السابقة : مقدونيا . إقليم والونيا -  
بروكسل . فرنسا . الغابون . غانا\* . اليونان . غينيا . غينيا بيساو . غينيا  
الاستوائية . هايتي . لاوس . لبنان . لكسمبورغ . مدغشقر . مالي . المغرب .  
موريس . موريتانيا . مولدافيا . موناكو . النيجر . قطر\* . جمهورية إفريقيا  
الوسطى . جمهورية الكونغو الديمقراطية . رومانيا . رواندا . سانت-لوسيا .  
ساو تومي وبرنسيب . السنغال . السيشيل . سويسرا . تشاد . توغو . تونس .  
فانواتو . فيتنام .

\* أعضاء شركاء

## ■ ٢٠ دولة مراقبة :

النمسا . البوسنة و الهرسك . كرواتيا . الإمارات العربية المتحدة . استونيا .  
جورجيا . هنغاريا . ليتوانيا . ليتوانيا . الجبل الأسود . موزامبيق . بولونيا .  
جمهورية الدومينيكان . جمهورية التشيك . صربيا . سلوفاكيا . سلوفينيا .  
تايلند . أوكرانيا . أوروغواي .

# استعمال اللغة دليل الفرنكوفونية حول المنظمات الدولية الفرنسية في

الدليل الذي أقرته الدول الأعضاء، و الشريكة و المراقبة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) في إطار الدورة الثانية و العشرين للمؤتمر الوزاري للفرنكوفونية هو بلوغ تفكير سياسي عميق. يقدم هذا الدليل التزاماً أخلاقياً و قانونياً للدول في دعم استعمال الفرنسية في المنظمات الدولية من أجل تشجيع تعدد اللغات.



بوخارست في 26 أيلول ٢٠٠٦

نحن، الوزراء المشاركون في المؤتمر الوزاري للفرنكوفونية و المجتمعون في بوخارست في ٢٦ أيلول ٢٠٠٦،  
مقدرون الصعوبات التي تواجهها المنظمات الدولية و الإقليمية في استعمال اللغة الفرنسية ؛

مؤكدين تعلقنا بمفهوم التنوع الثقافي و اللغوي، و مع كل الاحترام  
للغة العمل أو اللغة الرسمية المعترف بها من قبل النصوص الدستورية لدى

المنظمات الدولية و الإقليمية و التي دولنا و حكوماتنا عضوة فيها ؛  
نذكر بأن الفرنسية إحدى لغتي العمل في الأمم المتحدة و هيئاتها  
المتخصصة؛

في المنظمات الدولية و الإقليمية حيث تتمتع الفرنسية بمركز لغة  
عمل أو لغة رسمية، نتعهد نحن و كذلك ممثلوننا و فودنا أن :  
← نتكلم بالفرنسية عندما تكون الفرنسية لغتنا الوطنية أو الرسمية  
الوحيدة :

← نمارس الفرنسية بشكل عادل و متوازن عندما تعترف دولتنا بعدة لغات  
وطنية أو رسمية، ذلك لتمييز تنوعنا الثقافي ؛  
← نعزيز التعبير باللغة الفرنسية في كل الأحوال الأخرى حينما يكون استعمال  
لغتنا أو إحدى لغاتنا الوطنية أو الرسمية، غير الفرنسية، ليس ممكناً.

بالإضافة إلى ذلك، سنؤكد، خلال الجمعيات العامة و الجلسات  
الوزارية، في حال لن نستعمل الفرنسية و تم توزيع نسخ نصية، أن تقدم  
نسخة فرنسية من قبل أمانة المنظمة أو من قبلنا إذا اختار وفودنا أن يوزع  
ذلك النص.

فضلاً عن ذلك، نتعهد على أن ممثلينا و وفودنا إلى جانب هذه  
المنظمات :

(١) يؤمنون بجانب أمانات تلك المنظمات : الترجمة الفورية للمداخلات  
خلال عقد الجلسات الرسمية أو خلال المراحل الهامة في فحص النصوص،  
و عدم وجود اجتماعات تجاوزية غير رسمية و غير مترجمة ؛  
(٢) يحرصون على :

توافر اللغة الفرنسية في جميع الوثائق و المنشورات، الورقية و الالكترونية،  
لدى تلك المنظمات، أو في حال الترجمة، توافر نسخة فرنسية نوعية، طبق  
الأصل. و أيضاً توافر النصوص الجوهرية التعاونية بالفرنسية؛

(٣) يصيغون اقتراحات ضمن مجموعات السفراء الفرنكوفونيين لتعزيز  
استعمال الفرنسية و الاعتراض الجماعي بجانب الأمانات ضد الخلل في  
مبادئ تعدد اللغات؛

- ٤) يحرصون على الاعانات المادية و البشرية التي تقدمها تلك المنظمات حفاظاً على وضع لغات العمل و وضع اللغات الرسمية في الوقائع؛
- ٥) يتدخلون جماعياً لكي يطبق تعدد اللغات بشكل دقيق و كعنصر تعيين؛
- ٦) يتدخلون خلال عمليات حفظ السلام على أراضي دولة فرنكوفونية، و الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تعيين و تعليم الفرق العسكرية في المنظمة الدولية أو الإقليمية على الاتصال مع السلطات و السكان بالفرنسية.
- ٧) يعملون معاً على احترام مبادئ تعدد اللغات و التنوع الثقافي و وضع لغات العمل و اللغات الرسمية، و ذلك مع ممثلي المجموعات اللغوية الأخرى المعترف بها ضمن المنظمات الدولية و الإقليمية.

من أجل هذا، نؤيد المبادرات المتخذة ضمن هذه المنظمات و التي تدعم تعليم اللغات من قبل الطاقم. و ندعم أعمال المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) الحالية من أجل تعليم الفرنسية لموظفي تلك المنظمات و تلك الدول و الحكومات الأعضاء حيث الفرنسية ليست لغة رسمية؛ سنتحاور أيضاً لدعم تعيين وكلاء يجيدون اللغة الفرنسية لمناصب إدارية ضمن هذه المنظمات.

ندعو الأمين العام للفرنكوفونية أن يتابع التزامه لصالح استعمال الفرنسية في المنظمات الدولية، خصيصاً عبر التمثيل الدائم للمنظمة الدولية للفرنكوفونية و الأنشطة المرافقة الأخرى المرغوبة.